للتراجع عن قانون إصلاح العمل

فرنسا: إضراب عام يشل حركة القطارات وسط احتجاجات للشرطة

باريس - «وكالات»: أدت الإضرابات في السكك الحديدية والموانئ الفرنسية إلى خفض خدمة القطارات إلى النصف وأدت إلى إلغاء رحلات العبارات إلى بريطانيا أمس الأربعاء، إذ تحاول النقابات العمالية الضغط على حكومة الرئيس فرانسوا أولاند للتراجع عن إصلاحات في قانون العمل.

وبعد احتجاجات مستمرة منذ أسابيع أصيب فيها مئات من رجال الشرطة نظم أفراد الشرطة أنفسهم مظاهرة احتجاجية للتعبير عن استيائهم من الضغوط الناجمة عن اشتباكات شبه يومية مع مثيري شغب من الشبان على أطراف مظاهرات الحركة المناهضة لإصلاح قانون العمل.

وقالت شركة السكك الحديدية الحكومية «أس.ان.سي.اف» إن إضراب عمالها اليوم الأربعاء، والمستمر حتى يوم الجمعة، خفض خدمات القطارات فائقة السرعة والرحلات بين المدن بما بين 40 و50 في المئة وأثر كذلك على خطوط القطارات المحلية وخطوط الضواحي.

وأعلنت شركة «بريتاني فيريز» للعبارات كذلك عن إلغاءات جماعية للحجوزات على الرحلات بين بريطانيا وشمال فرنسا حيث انضم عمال الموانئ إلى الإضراب.

واستمر سائقو الشاحنات في إغلاق الطرق الذي بدأوه أمس الثلاثاء، لتعطيل تسليم شحنات الغذاء والوقود.

ويتعلق الأمر بإصلاحات رائدة طرحها أولاند قبل عام من انتخابات الرئاسة ومنها تعديل قوانين صمم بحيث يسهل على أصحاب الأعمال تعيين العاملين وفصلهم ويمكنهم من اختيار عدم الالتزام بالقواعد الوطنية الصارمة مقابل اتفاقات بين صاحب العمل والموظف على الأجر.

وتقول حكومة أولاند إن التعديل سيشجع الشركات على التعيين ويحد من البطالة التي مازال معدلها يتجاوز 10 في المئة.

وقال الزعيم الاشتراكي إنه لن يسعى لفترة ولاية ثانية إذا لم يتمكن من تحقيق انجازات في مكافحة البطالة لكن منتقديه يقولون إن الإصلاح سيقوض تماما معايير حماية العاملين المتضمنة منذ عشرات السنين في قانون العمل الوطني.

وأثارت خطة الإصلاحات التي يرفضها 3 من كل 4 فرنسيين وفقا لنتائج استطلاعات الرأي مظاهرات اتسمت بالعنف في بعض الأحيان وزادت من الضغوط على الشرطة المنهكة بالفعل بسبب واجبات إضافية في أعقاب هجمات نفذها إسلاميون متشددون في فرنسا في نوفمبر.

ودعا اتحاد نقابات العاملين بالشرطة الذي يدين ما وصفه بأنه تصاعد «العداء لرجال الشرطة» إلى احتشاد ظهر اليوم الأربعاء، في ميدان «ريبابليك» في باريس، حيث وقعت اشتباكات في الأسابيع الماضية بين الشرطة وشبان يلقون القنابل الحارقة والحجارة.

وحذر قائد شرطة باريس ميشيل كادو، مظاهرة مضادة تتهم الشرطة بالوحشية.

ومن المقرر تنظيم المزيد من الإضرابات والاحتجاجات حتى نهاية الأسبوع تقول اتحادات العمال إنها تأمل أن تظهر حجما كبيرا من المعارضة لتعديل القانون يجعل أولاند يعيد النظر فيه.

متظاهرون في فرنسا

طالب بحقيبة وزارة الجيش

ليبرمان: إعدام «المخربين» شرطنا لدخول حكومة نتانياهو

ليبرمان ونتانياهو

الأراضي المحتلة - «وكالات»: قال زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان، إن حزبه لم يسقط استعداده لدخول حكومة نتانياهو، ولكن ذلك مرتبط بتحقيق الشروط التي تم تحديدها والمتمثلة بتبني الحكومة لمشروع قانون فرض حكم الإعدام على من وصفهم بـ«المخربين»، وكذلك إسناد حقيبة وزارة الجيش للحزب.

وجاءت أقوال ليبرمان في مؤتمر صحافي عقده أمس، وخصصه للحديث عن الأنباء التي تتداولها وسائل الإعلام مؤخرا، والتي أشارت إلى أنه يجري الاستعداد لتشكيل حكومة وحدة في إسرائيل بمشاركة «المعسكر الصهيوني» بزعامة هيرتصوغ وحزب «إسرائيل بيتنا»، إذ أكد ليبرمان أنه في حال تم تحقيق المطالب الرئيسية لحزبه، فإنه على استعداد للحوار الجدي للدخول في الحكومة.

وأضاف أن القضايا الرئيسية التي تم تحديدها من قبل حزب «إسرائيل بيتنا» تتعلق بتسلم وزارة الجيش الإسرائيلي وإجراء تغيير حقيقي في السياسة الأمنية الإسرائيلية، وكذلك فرض عقوبة الإعدام على «المخربين» الذين يقتلون الإسرائيليين، وكذلك إجراء إصلاحات في موضوع «الاستيعاب والهجرة».

وأضاف ليبرمان أنه يتفهم عدم الاستجابة لكافة الشروط التي وضعها كي ينضم للحكومة الإسرائيلية، ولكنه أكد أنه يتوجب الاستجابة لجزء أساسي ومهم من هذه الشروط، وهذا ما يظهر جدية حزب «الليكود» وزعيمه نتانياهو في مسعاه لتشكيل حكومة وحدة.

ترامب يناقض نفسه مجدداً: أتوقع «علاقات طيبة» مع بريطانيا

ساندرز يفوز بأوريغون وكلينتون بكنتاكي

بيرني ساندرز وكلينتون

بدا أن المرشح الجمهوري المحتمل في انتخابات الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب، غير موقفه بشأن علاقته المستقبلية مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، قائلا إنه يتوقع أن تكون «علاقة طيبة» إذا ما أصبح رئيساً للولايات المتحدة بعد أن تنبأ بالعكس في مقابلة نشرت قبل يوم واحد رداً على انتقادات من الزعيم البريطاني.

وقال ترامب «لديه العديد من المشاكل وأعتقد أن (ما قاله) كان غير لائق، لا بأس... أنا واثق من أنني سأقيم علاقة طيبة معه».

وكان ترامب قال الإثنين في مقابلة بثتها قناة (آي.تي.في) البريطانية التلفزيونية، رداً على سؤال عن شكل العلاقات إذا ما فاز بالانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الثامن من نوفمبر «يبدو أننا لن نحظى بعلاقة طيبة جداً. من يدري؟».

وكان كاميرون وجه انتقادات لترامب أمام البرلمان البريطاني وصفه بأنه «مثير للخلاف وغبي ومخطئ» بسبب اقتراحه فرض حظر مؤقت على دخول المسلمين للولايات المتحدة. وقال رئيس الوزراء البريطاني إن ترامب سيوحد بريطانيا ضده إذا قام بزيارتها.

ورد ترامب على سؤال عن الزعيم الأجنبي الذي سيود لقائه أولاً قائلاً «ليس لدي تفضيلات فيما يتعلق بالتوقيت. سأقابلهم وسنقيم علاقات أفضل مما هي عليه الآن مع الدول الأجنبية. ليس لدينا علاقات طيبة. كلهم يبتزوننا لكن ليس لدينا علاقات طيبة بعد».

من جانب آخر فاز المرشح الديمقراطي المحتمل للرئاسة الأمريكية بيرني ساندرز في الانتخابات التمهيدية بولاية أوريغون، وفقا لنتائج أولية نقلتها وسائل إعلام أمريكية صباح أمس الأربعاء.

من جهة أخرى أعلنت هيلاري كلينتون، الأوفر حظاً لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية، فوزها في الانتخابات التمهيدية بولاية كنتاكي، فيما تظهر النتائج الرسمية غير المكتملة احتدام المنافسة بين كلينتون ومنافسها بيرني ساندرز.

وكتبت حملة كلينتون الانتخابية على موقع تويتر «لقد فزنا في كنتاكي! شكرا لكل من شارك في التصويت».

وأظهر مجلس الانتخابات في الولاية تقدم كلينتون بحصولها على 46.7 في المئة من الأصوات مقابل 46.3 في المئة لساندرز مع فرز 99.2 في المئة من الأصوات.

«البديل لأجل ألمانيا»: على المسلمين الامتثال المطلق للدستور

برلين - «وكالات»: دعت نائب أحد رئيسي حزب البديل لأجل ألمانيا «آيه إف دي» المعارض للاتحاد الأوروبي والمناوئ لعمليات إنقاذ اليورو، المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا للامتثال التام والواضح للدستور، وذلك قبل اللقاء الذي يتم التخطيط له بين حزبها والمجلس.

وقالت بياتركس فون شتروخ أمس الأربعاء: «إن شرط إجراء محادثات هو الإقرار الدائم، ولاسيما المطلق للدستور وجميع الحقوق الأساسية».

وأشارت إلى أن رئيس المجلس المركزي للمسلمين أيمن مازيك، يعتبر الدستور حتى الآن «عقداً يجب الامتثال له بشكل مؤقت» فحسب.

ودعت فون شتروخ المجلس لأن ينأى بنفسه عن إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام، الذي يربط جميع حقوق الإنسان بالشريعة، وقالت: «إذا كان أيمن يعني حقاً تأويلا للإسلام يتوافق مع الدستور، فعليه حينئذ أن ينأى بنفسه عن إعلان القاهرة».

ومن المقرر أن تجري المباحثات التي دعا لها المجلس المركزي للمسلمين مع رئيسة حزب البديل فراوكه بيتري وغيرها ساسة الحزب، يوم الإثنين المقبل في العاصمة برلين.

وأكد المتحدث باسم الحزب كريستيان لوت استلام دعوة من المجلس.

ورفضت عضو مجلس إدارة الحزب أليس فايدل المشاركة في هذه المحادثات، وبررت ذلك بالمقارنة التي ذكرها رئيس المجلس بين حزبها المعارض والنازيين.

يذكر أن حزب البديل أقر برنامجه الخاص مطلع شهر مايو الجاري، وذكر فيه «أن الإسلام لا ينتمي لألمانيا».

خاصة في جمهورية إفريقيا الوسطى

الأمم المتحدة تشدد الضوابط لوقف الاستغلال الجنسي بين جنود حفظ السلام

واشنطن - «وكالات»: تعمل مسؤولة سابقة في وزارة الداخلية الأمريكية على دفع الأمم المتحدة باتجاه التصدي لمشكلة التجاوزات الجنسية التي يتهم جنود حفظ السلام بارتكابها وحل إحدى أسوأ الأزمات في تاريخها.

وتعمل جين هول لوت التي كانت عضواً في مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض على الدفع باتجاه تبني ما تسميه «الجندة حازمة» في مواجهة سلسلة من المزاعم باغتصاب واستغلال أطفال جنسياً موجهة إلى جنود حفظ السلام ولا سيما في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وقالت في مقابلة أمس الأول الثلاثاء، «الأمر صادم، من المخيف أن يتم الحديث عن مثل هذه الأمور في قاعات هذا المكان».

يشار إلى أن لوت شغلت في السابق منصب نائبة وزير الأمن الداخلي في الولايات المتحدة وعينت في فبراير منسقة خاصة للأمم المتحدة لتحسين التصدي لمشكلة التجاوزات الجنسية في مهام حفظ السلام، وهو منصب استحدث بعد أن خلصت لجنة مستقلة إلى أن الأمم المتحدة أساءت إدارة القضايا المرفوعة إليها.

وقامت لوت بعدة زيارات تفقدية إلى جمهورية أفريقيا الوسطى وإلى جمهورية الكونغو الديموقراطية منذ ذلك الحين والتقت عدة مرات مع مسؤولين من الدول المساهمة بالقوات ومسؤولين أمميين على مختلف المستويات.

وقالت «علينا أن نخلق مناخاً من عدم التساهل إزاء مثل هذه الأعمال».

وتمكنت لوت خلال زيارة بانغي وكينشاسا من الاطلاع عن قرب على وضع المهمتين اللتين سيق ضد عناصرهما العدد الأكبر من الاتهامات بالاستغلال الجنسي.

وقالت «هناك ثغرة كبيرة في سلسلة القيادة داخل الوحدات المتورطة في بعثة جمهورية أفريقيا الوسطى (مينوسكا)».

يذكر أنه وجه 29 اتهاماً هذه السنة فقط إلى عناصر في هذه القوة بالاستغلال الجنسي مقابل 22 في 2015 ولكن معظم هذه الأفعال يعود إلى سنوات سابقة.

وقالت لوت «نتوقع تماما الكشف عن حالات أخرى»، ووعدت بأن «يتم الاهتمام على أعلى مستوى بهذه الحالات على الفور» في الأمم المتحدة.

ويشمل التغيير في إدارة الأزمة تشديد اللوائح المنظمة لعمل وحدات الجنود والشرطة العاملين ضمن 16 بعثة لحفظ السلام للأمم المتحدة في العالم، ووضع ضوابط لمنع التستر على الأحداث عبر منع الجنود من التقارب كثيراً في ما بينهم وتحديد حرية التنقل وتفتيش عنابر النوم.

وقالت لو التي تولت عدة مناصب في بعثات حفظ السلام بين 2003 و2009 إنها واجهت «بعض الممانعة» من مسؤولي بعض البعثات غير الراغبين في تولي مسؤوليات جديدة بهدف ردع الاستغلال الجنسي.

وقالت متوجهة إلى أولئك الذين ينفون وجود مشكلات في بعثاتهم أو منظماتهم «هراء، هذه المشكلة تخصنا جميعنا».

وتمارس لوت ضغوطاً على الدول المساهمة بقوات لإنجاز أعمال التقصي في المواعيد المحددة وفي تشكيل فرق تقصي مشتركة مع الأمم المتحدة وبدء إجراءات المحاكمة في حال وجود أساس للمزاعم الموجهة.

وأبدت بعض الدول تجاوباً إذ أعلنت جنوب أفريقيا أنها ستنشىء محاكم عسكرية في جمهورية الكونغو الديموقراطية حيث يواجه 7 جنود على الأقل اتهامات بالاستغلال الجنسي.

وحكمت مصر بالسجن 5 سنوات قبل فترة على أحد جنودها بعد إدانته بالاعتداء الجنسي في جمهورية أفريقيا الوسطى بعد 29 يوماً من التحقيقات.

وساهمت النروج بمبلغ 125 ألف دولار لصندوق ائتمان مستحدث لتقديم مساعدة عادلة للضحايا الذين يتم تشجيعهم على الخروج عن صمتهم.

ودفعت سريلانكا المال لإحدى الضحايا وطفلها تعويضاً عن دعوى أبوة ضد جندي كان في مهمة لحفظ السلام في هايتي.

ويعمل مسؤولو الأمم المتحدة حالياً على دراسة مقترحات للفحص الإلزامي للحمض النووي وعدم صرف مرتبات الجنود الذين يواجهون اتهامات جدية بالاستغلال الجنسي.

وقالت لوت «حققنا الكثير من التقدم، ولا يزال لدينا الكثير من العمل».

منسقة خاصة للأمم المتحدة للتصدي لمشكلة التجاوزات الجنسية في مهام حفظ السلام جين هول لوت

المجر وصفت تصريحاته بـ«الإهانة»

بولندا: بيل كلينتون يحتاج إلى «استشارة طبيب»

عبرت بولندا والمجر عن غضبهما إزاء تصريحات الرئيس الأمريكي السابق، بيل كلينتون، الذي اتهم البلدين بالنزعة التسلطية، وبأنهما يفضلان «سلطة دكتاتورية» على طريقة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، حسب تعبيره.

وقال كلينتون خلال تجمع انتخابي الأسبوع الماضي لزوجته هيلاري، التي تطمح لنيل ترشيح الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية إن «بولندا والمجر اللتين حصلتا على استقلالهما بفضل الولايات المتحدة والحرب الباردة الطويلة قررتا اليوم أن هذه الديموقراطية هي مصدر للمتاعب».

وأضاف «أنهما تريدان حكماً شبيهاً بحكم بوتين، أعطوني سلطة دكتاتورية وأبقوا الأجانب في الخارج. سمعتم هذا من قبل أليس كذلك؟ في مقارنة مع المرشح الجمهوري دونالد ترامب المعادي للهجرة».

واحتج زعيم حزب «القانون والعدالة» الشعبوي اليميني البولندي ياروسلاف كاتشينسكي على المقارنة مع بوتين داعيا كلينتون الى «استشارة طبيب».

وقال كاتشينسكي لصحافيين في وارسو مساء الثلاثاء: «أي أحد يدعي بأن الديموقراطية غير موجودة في بولندا اليوم عليه أن يستشير طبيباً».

ويمارس كاتشينسكي نفوذاً له تأثير على الحكومة التي فازت في أكتوبر بعد حملة معادية للهجرة.

وتوجه انتقادات في الداخل والخارج لحكومتي اليمين في بولندا والمجر المتهمتين بتقييد الحريات ولاسيما حرية الإعلام.

ورفضت بودابست ووارسو استقبال لاجئين كجزء من نظام لتقاسم الحصص في مواجهة أسوأ أزمة هجرة واجهتها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

ومن جهته، قال وزير خارجية المجر، بيتر شيارتو، لوسائل الإعلام المحلية إن «بيل كلينتون يعرف أن المجريين قرروا مستقبل المجر خلال انتخابات تشريعية ديموقراطية. ربما لا تعجبه القرارات التي يتخذها المجريون، ولكن هذا ليس سبباً كافياً حتى يقوم الرئيس الأمريكي السابق بتوجيه الإهانة لهم».

الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون